www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21.Issue 6319 Tuesday 9/4/2019

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6319 الثلاثاء 3 من شعبان 1440 هـ 9 من نيسان (ابريل) 2019م

نائب يكشف عن طلبات لتضييف رئيس هيئة التقاعد ويؤكد لـ (الزمان) :

تجاهل القوانين والتعامل بمزاجية في صرف المستحقات لا يمكن السكوت عنه

بغداد - قصي منذر

اتهم النائب رعد الدهلكي، رئيس هيئة التقاعد الوطنية بعدم تطبيق القوانين النافذة والتعامل معها بمزاجية لصرف مستحقات المواطنين التي اقرت بقانون صوت عليه مجلس النواب ، مشيرا الى ان (الفساد لا يتمثل بسرقة الاموال فقط وانما بتأخير المستحقات ويعد فسادا اكبر. وقال الدهلكي لـ(الزمان) امس ان (رئيس هيئة التقاعد لا يطبق القوانين التي اقرها مجلس النواب في ما يخص مكافأة نهاية الخدمة للجيش السابق حيث صرف لعدد منهم، اما الاخرون فما زالوا ينتظرون موعدهم للحصول على الحقوق المعطلة منذ سنوات) على حد قوله، واضاف ان (الفساد لا يتمثل بسرقة الاموال فقط وانما بتأخير استحقاقات المواطنين وهذا يعد فسادا اكبر لا يمكن السكوت عنه)، مشيرا الى ان (رئيس الهيئة لا يعمل وفق الضوابط والقوانين ويتصرف بمزاجية ، لذلك طالبنا رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بحضور رئيس الهيئة امام البرلمان لتوضيح اسباب عدم اعطاء استحقاقات المواطنين التي اقرت بقانون وفي حال عدم وجود اسباب مقنعة سنعمل بكل الطرق القانونية على محاسبته واعطاء كل ذي حق حقه)على حد تعبيره، وتابع ان (ما نحتاجه الى تطبيق القوانين ومحاسبة حقيقية لتلك الجهات ولاسيما ان مجلس النواب عازم على تحديد الخروقات لاعطاء الحقوق للمواطنين بشكل قانوني). وناشد مواطنون رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بضرورة الوقوف على ما يجري في هيئة التقاعد وتمييز جهة دون اخرى ، مطالبين المالية النيابية بأستجواب رئيس الهيئة والوقوف على اسباب عدم تطبيق القوانين. وقالوا في احاديث لـ (الزمان) امس ان (مكافأة نهاية الخدمة صرفت من قبل الهيئة الوطنية كدفعة اولى والبالغة مليوني ونصف المليون لعدد من المنتسبين وما زال الاخرون ينتظرون صرف المكافأة التي اقرت بقانون وليس هبة من احد وانما استحقاق الخدمة لسنوات طوال)، واشاروا الى ان (رئيس الهيئة قام بتأخير صرف المكافأة لمسوغات غير مفهومة وبحجة التأكد من سنوات الخدمة وغيرها من الحجج)، متسائلين (لماذا تصرف الاستحقاقات بشكل كامل لجهات سياسية وبمبالغ كبيرة وخصخصة مكافأة الخدمة لهؤلاء المنتسبين؟)، وناشدوا عبد المهدي بـ (الوقوف على ما يجري في هيئة التقاعد ومحاسبة الجهة التي تعوق صرف المبالغ لجميع منتسبي الجيش السابق ولاسيما انها

رعد الدهلكي

اكثر من دفعة)، لافتين الى ان (اوضاعهم المعيشية صعبة ومتطلبات الحياة كبيرة ولاسيما ان التعجيل بصرف تلك المستحقات يساعد على دخول مورد اخر لتلك الاسر التي تعتاش على الراتب التقاعدي لكل شهرين من خلال استثماره في مشاريع صغيرة او ينفع الاخرين في تغطية تكاليف العلاج للمرضى منهم)، مطالبين المالية النيابية بـ(محاسبة المقصر الذي يتعمد اعاقة منح تلك المبالغ لان ذلك يعد اصلاحا لتلك المؤسسة المعنية بصرف رواتب شرائح واسعة من المتقاعدين). الى ذلك ، اكد الحقوقي عبد الخالق الشاهر عدم التزام الهيئة ووزارة المالية بأحتساب راتب الرتبة الاعلى لمنتسبي الجيش السابق برغم من تعديل القانون. وقال الشاهر في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الهيئة والوزارة متمسكتان بقانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم واحد لسنة 1975 في ما يخص الجيش السابق برغم من تعديل القانون 3 لسنة 2010 والذي الغى بالمادة 97 اولا)، لافتا الى ان (القانون رقم 41 التعديل الاول لقانون الخدمة والتقاعد العسكري نصت المادة 2 اولا منه ، اذا قضى العسكري في رتبته 8سنوات فأكثر وأحيل الى التقاعد او فسخ عقده وهو في تلك الرتبة ، فيحتسب راتبه التقاعدي على اساس راتب رتبة اعلى اما الفقرة ثانيا من نفس المادة فنصت على سريان احكام البند اولا من هذه المادة على العسكري المحال الى التقاعد بموجب القرار التشريعي رقم 30لسنة 2005، مؤكدا ان (كتاب رئاسة الوزراء 2952 الذي تقرر بموجبه ان يكون راتب الرتبة الاعلى للذين قضوا برتبتهم الاخيرة عشرة سنوات وليس ثمانية خلافا للقانون النافذ الذي اكد انها ثمانية سنوات)، مشيرا الى ان (المشورة التي قدمت كانت مستندة الى المادة 21 عاشرا / آ من قانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014 واحتساب الخدمات التقاعدية لمنتسبي الجيش السابق وفقا للتشريعات النافذة بتأريخ حلها)، مضيفا (والتي توحي لمن تقدم له المشورة بأنها تعني الحقوق التقاعدية بينما هي لا علاقة لها بالحقوق مطلقا حيث ان نفس القانون عرفها في البند تاسع عشر من المادة واحد بأنها مدة الخدمة التي تحتسب لأغراض التقاعد بموجب هذا القانون او أي قانون آخر والمستوفى عنها التوقيفات التقاعدية)، وتابع الشاهر ان (المالية قدمت طعنا بمواد عدة في القانون 41 امام المحكمة الاتحادية ولم تطعن بالمادة 2 المتعلقة براتب الرتبة الاعلى وردت المحكمة الطعن بقرارها)، داعيا رئيس الوزراء الى (الايعاز للوزارة بتنفيذ المادة 2 من القانون رقم 41 لسنة 2013 النافذ وصرف راتب الرتبة الاعلى لأنصاف شريحة اتعبها التجاوز على حقوقها القانونية).

استهداف : اثار استهداف محل لبيع المشروبات الكحولية في شارع السعدون امس

البرلماني الدولي يناقش قضايا التعليم وجودته

الحلبوسي يدعو لترجمة مخرجات مؤتمر الكويت إلى مشاريع واقعية

الدوحة - الزمان

دعا رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الى تفعيل مخرجات مؤتمر المانحين الذي عقد في الكويت في شباط 2018 والعمل على تحويلها إلى مشاريع على أرض الواقع. وقال بيان لمكتبه امس ان (الحلبوسي بحث مع رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم على هامش أعمال الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في الدوحة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية)، مبينا ان (اللقاء ناقش تنسيق المواقف العربية بالمحافل الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها القضية الفلسطينية والوضع في الجولان السوري المحتل وكذلك مساهمة المجتمع الدولي بإعادة الإعمار والاستقرار).

ودعا الحلبوسي نظيره الكويتي الى (المشاركة في المؤتمر البرلماني لدول جوار العراق والذي سيعقد ببغداد في العشرين من الشهر الجاري والمعني بدعم استقرار العراق حيث وعد الاخير بتلبيتها)، مشيدا بـ (اهتمام الكويت في اعمار العراق ومدنه المحررة وعودة النازحين)، مشددا على (ضرورة استمرار هذا الدعم وكذلك العمل على تفعيل مخرجات مؤتمر المانحين وتحويلها الى مشاريع على ارض الواقع).

كما التقى الحلبوسي نظيره الأردني عاطف الطراونة وناقشا تعزيز التعاون المشترك في المجال الاقتصادي والأمني. واوضح البيان ان (الجانبين تطرقا خلال اللقاء الى تعزيز التعاون المشترك في المجال الاقتصادي والأمني وتنسيق الجهود في مجال مكافحة الإرهاب والحد من الفكر المتطرف وكذلك تفعيل جهود الدبلوماسية البرلمانية)، مشددين على (ضرورة توحيد المواقف إزاء التحديات التي تواجه المنطقة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والإيمان بدولة فلسطينية كاملة ومستقلة وعاصمتها القدس وكذلك رفض جميع الإجراءات المتعلقة بالاعتراف بالسيادة المزعومة للكيان الإسرائيلي على هضبة الجولان السورية المحتلة والتأكيد على أنها أرض عربية سورية وفقا لقرارات الشرعية الدولية وما حدث هو إجراء يتعارض مع القانون الدولي).

وجدد الحلبوسي دعوته الى نظيره الاردني للمشاركة في المؤتمر البرلماني لدول جوار العراق.

واكد الحلبوسي ان استقرار العراق سيسهم الى حد كبير في استقرار المنطقة. وقال الحلبوسي خلال لقائه نظيره التركي مصطفى شنتوب على هامش اعمال الجمعية العامة (ضرورة تفعيل لجان الصداقة البرلمانية والملفات ذات الاهتمام المشترك)، مشيرا إلى أن (استقرار العراق سيسهم إلى حد كبير في استقرار المنطقة)، من جهته وعد شنتوب بتابية دعوة الحلبوسي للحضور في المؤتمر البرلماني لدول جوار العراق في بغداد. مؤكدا (حرص بلاده على دعم الاستقرار في العراق). واتفق المشاركون في الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في قطر على أن التعليم هو السبيل الأهم لحل المشكلات والتحديات التي تعصف بالبشرية، داعين البرلمانيين إلى تبني سياسات أكثر صرامة تجاه قضايا التعليم في بلدانهم.وشدد المشاركون في الجلسة على أن (التعليم وسيلة لتحقيق السلام والأمن وسيادة القانون في العالم)، واشاروا الى ان (الميزانيات المخصصة للحروب والتسليح لو وجهت إلى التعليم وجودته لكانت كل المشكلات التي يعانيها العالم حلت بالطرق السلمية). وكان امير قطر تميم بن حمد آل ثاني قد افتتح أعمال الجمعية التي تستمر في الدوحة الى غد الاربعاء. ووصف ال ثاني خلال كلمة الافتتاح تعميم مصطلح الإرهاب على أتباع دين دون آخر بالعنصرية، ودعا إلى تعاون دولي لمكافحة التطرف بجميع أشكاله ومعالجة خلفياته. من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية العراقية استمرار سعيها لعودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، مؤكدة أن الوقت حان لذلك. وقال المتحدث باسم الوزارة احمد الصحاف في تصريح امس إن (العراق بات اليوم نقطة التقاء للجيران والأشقاء والإخوة ومركز ثقل سياسي جديد في المنطقة)، واضاف (نعمل جاهدين لعودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية)، مؤكدا أن (الوقت قد حان لذلك).

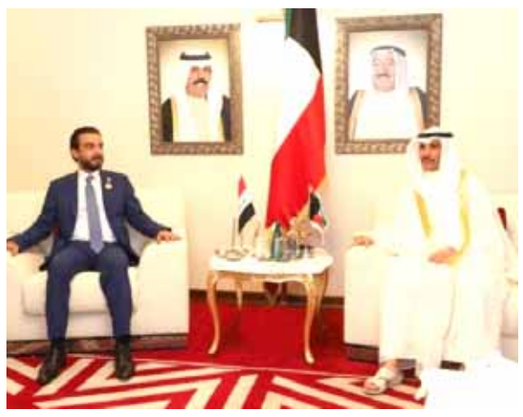
لقاء : رئيس البرلمان محمد الحلبوسي مع نظيره الكويتي في الدوحة

الإتحادية : حق التأديب لا يبيح العنف ضد الأسرة

بغداد - الزمان

رأت المحكمة الاتحادية العليا أن الحق في التأديب لا يبيح العنف ضد الزوجة والابناء والطلبة القاصرين. وقال المتحدث الرسمي بأسم المحكمة اياس الساموك في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المحكمة عقدت جلستها برئاسة مدحت المحمود ونظرت في دعوى خاصم فيها المدعي رئيس مجلس النواب وطعن بعدم دستورية المادة 1 /41 من قانون العقوبات رقم 111لسنة 1969)، واضاف ان (المدعي اشار الى ان المادة محل الطعن تنطوي على مفهوم اباحة في استعمال العنف الاسري من الزوج ضد زوجته مسوغا لضربها تحت عنوان التأديب)، لافتا الى انه (اوضح في عريضة دعواه ان هذه المادة تخالف المواد 14و /29 رابعا و / 30 اولا من الدستور والتي تتضمن المساواة بين العراقيين دون تمييز بسبب الجنس وأن الاسرة بحسب ما ذهب المدعي اليه تعد اساس المجتمع وأن هذه المواد تؤمن الحياة الكريمة وتمنع كل اشكال العنف والتعسف في الاسرة والمدرسة والمجتمع).

وتابع الساموك ان (المحكمة وجدت من تحليل المادة المطعون بعدم دستوريتها أنها نصت على حق التأديب لكل من الزوج على زوجته والاباء على اولادهم والمعلمين على طلبتهم القاصرين وفي الحدود المقررة شرعاً او قانوناً او عرفاً)

مبينا ان (المحكمة وجدت ان الاصلاح والتقويم الهادفة للتأديب ينسجم مع المبادئ الدستورية التي ذكرها المدعي في دعواه وهدفها حماية الأسرة ووضعها على الطريق القويم).

رحيل شيخ عشيرة البونمر

بغداد - الزمان

شيعت الاوساط الاجتماعية والعشائرية، امس، شيخ عشيرة البونمر فيصل نجرس الكعود، الذي توفى في احد مستشفيات بغداد عن 85 عاما من العمر. وعرف الراحل بموقفه البطولي الرافض لمبايعة تنظيم داعش ومواجهته وابناء عشيرته بالسلاح عناصر التنظيم، وقدمت عشيرته عددا من الشهداء. ونعت شخصيات سياسية عراقية، الكعود. ووصفه رئيس تحالف الاصلاح والاعمار عمار الحكيم بـ (انه علم من اعلام ومشايخ محافظة الانبار العزيزة)، واضاف (لا يفوتنا ان نستذكر مآثر الفقيد ولاسيما موقفه البطولي الرافض لمبايعة زمرة داعش). وقدمت قبيلة البو فهد الضياغم التعازي لعشيرة الراحل وسألت المولى ان يتغمده برحمته الواسعة).

فيصل نجرس الكعود

الأنواء : الطقس غائم مصحوب بأمطار متفاوتة

السدود تعلن السيطرة على الإطلاقات المائية الناتجة عن السيول

بغداد - فائز جواد
ميسان - سعدون الجابري

اعلنت ادارات سدود الموصل والدبس وحمرين تجاوز خطر السيول والسيطرة على الاطلاقات المائية خلال ازمة ارتفاع مناسيب الانهر. وقال مدير سد الموصل رياض عزالدين النعيمي في بيان امس انه (إستناداً الى توجيهات المركز الوطني لادارة الموارد المائية سيكون التصريف من سد الموصل 3 الاف مكعب في الثانية بدا من امس الاثنين). وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في العراق أعلن إن سد الموصل آمن وغير مهدد بعد وصوله إلى قدرته الاستيعابية القصوى من المياه. وافادت إدارة سد الدبس في محافظة كركوك بتمرير أكثر من 1200 متر مكعب في الثانية من مياه الأمطار والسيول في الوقت الحالي، مؤكدةً أن الوضع تحت السيطرة ولا توجد خطورة على القرى القريبة من السد.وقالت الإدارة في بيان امس إن (السد يقوم حالياً بتمرير أكثر من 1200 متر مكعب في الثانية من مياه الأمطار والسيول)، واضاف ان (جميع منشأت السد بحالة جيدة ومصممة لتمرير أكثر من 4000 متر مكعب في الثانية والوضع تحت السيطرة ولا خطورة على القرى الواقعة في مقدم ومؤخر السد).

وأكدت ادارة سد حمرين في محافظة ديالى السيطرة على جميع الاطلاقات المائية خلال ازمة ارتفاع مناسيب المياه الاخيرة.

وفي محافظة واسط ، تمكنت المديرية العامة للدفاع المدني في المحافظة من اجلاء عوائل تقطن على ضفاف نهر دجلة في قضاء النعمانية. وقال ضابط مركز دفاع مدني النعمانية مؤيد اسماعيل ابراهيم في تصريح امس إن (فرق الدفاع المدني اجلت عددا من العوائل القاطنين على اكتاف نهر دجلة في النعمانية). وتواصل ملاكات وزارة الموارد المائية لتصريف مياه السيول تجاه هور المصندك في واسط.وقال المحافظ محمد جميل المياحي في بيان امس ان (ملاكات الموارد المائية تواصل العمل ليلاً لدفع خطر الفيضان عن واسط وميسان)، مؤكدا ان (نسبة تصريف المياه كبيرة جداً وتبعد الى حد كبير مخاطر الموجة الفيضانية عن المحافظة). في غضون ذلك ، افادت المديرية العامة للدفاع المدني بأن محافظة النجف تستعد لارسال فرقتي انقاذ الى دفاع مدني ميسان.وقالت المديرية في بيان امس انه (وحسب توجيهات مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم سلمان بوهان تستعد النجف لارسال اسناد الى دفاع مدني ميسان لتقديم العون والمساعدة لاهالي ميسان)، موضحا أن (العمل سيتم باشراف مباشر من قبل مدير دفاع مدني النجف العقيد رشيد ثابت رشيد). وارسلت وزارة الهجرة والمهجرين مساعدات اغاثية للاسر النازحة اثر الفيضانات التي اجتاحت اجزاء واسعة من ميسان. وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة ستار نوروز في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة ارسلت مساعدات غذائية وخيم ومواد اخرى الى الاسر المتضررة جراء السيول التي اجتاحت مدن ميسان).

وكان الوزير نوفل موسى قد وصل الى المحافظة ومعه شاحنات تحمل كميات كبيرة من الخيم والمساعدات الغذائية للمتضررين جراء السيول والفيضانات. في غضون ذلك ، توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون الطقس غائم جزئي في اغلب المناطق مصحوب بتساقط امطار خفيفة. وقال بيان للهيئة امس ان (طقس اليوم الثلاثاء غائما جزئيا في اغلب المناطق مصحوب بتساقط امطار خفيفة اما درجات الحرارة فمستقرة). من جهة اخرى ، ارتفع عدد قتلى الاعصار ايداي الذي اجتاح دولا افريقية الشهر الماضي الى نحو 843 قتيلا ، فيما لا يزال الالاف في حاجة للغذاء والماء والمأوى.

سيول : مياه السيول تغرق المنشآت السياحية المقابلة لمدينة الطب بجانب الكرخ. عدسة (مصطفى الزبيدي)

أردوغان : الضفة الغربية ملك للفلسطينيين

انقرة - ماهر اوغلو

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الضفة الغربية ملك للفلسطينيين، وذلك ردا على رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الذي قال إنه سيضم مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة إذا فاز في الانتخابات التي تجري اليوم الثلاثاء. وأضاف أردوغان أن الخطوة ما هي إلا إجراء آخر لتكريس الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدا أن تركيا ستقف مع فلسطين.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن أردوغان قوله إنه يعتزم مناقشة عملية عسكرية تركية محتملة في سوريا خلال زيارته إلى موسكو لإجراء محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين امس الاثنين. وكان أردوغان تعهد بسحق المقاتلين الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة شرقي نهر الفرات في سوريا وقال العام الماضي إن الاستعدادات اكتملت لشن عملية. وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية السورية عدوا لها وتدخلت لطرد مقاتليها من أراض واقعة غربي نهر الفرات في عمليات عسكرية على مدى العامين الماضيين. ونقل عن أردوغان قوله (استعداداتنا على الحدود اكتملت، كل شيء جاهز للعملية. يمكن أن نبدأها في أي لحظة. سأناقش هذه المسألة ضمن أمور أخرى بشكل مباشر مع بوتين خلال زيارتي لروسيا).

وقال أردوغان امس الاثنين إن فارق الأصوات بين المرشحين في الانتخابات البلدية في اسطنبول ضئيل جدا بحيث يصعب على مرشح المعارضة إعلان الفوز، وذلك بينما يسعى حزب العدالة والتنمية الحاكم لإعادة فرز جميع الأصوات للتعامل مع ما وصفها (بالجريمة المنظمة).

وأوضحت النتائج الأولية التي ظهرت الأسبوع الماضي فوز مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض بفارق ضئيل في انتخابات البلدية التي جرت في 31 آذار. وطعن حزب أردوغان على هذه النتائج في جميع دوائر اسطنبول وعددها 39 دائرة وهو ما تسبب في إجراء إعادة فرز جزئي أو كلي في جميع مناطق أكبر مدن البلاد التي يبلغ عدد الناخبين بها نحو عشرة ملايين ناخب. وقال حزب العدالة والتنمية الأحد إنه طلب إعادة فرز كلي للأصوات.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي في اسطنبول (يطلب منا المواطنون حماية حقهم. يشكون من الجرائم المنظمة. ونحن، بصفتنا أحزاب سياسية، حددنا هذه الجرائم المنظمة)، ويواجه حزب العدالة والتنمية انتكاسة جراء هزيمته على ما يبدو في اسطنبول والعاصمة أنقرة وهما مدينتان هيمن عليهما الحزب وأحزاب إسلامية سابقة لمدة ربع قرن. وقال أردوغان إنه سيقبل فقط النتيجة عندما تنظر اللجنة العليا للانتخابات في جميع الطعون. وأضاف (لا يحق لأحد أن يشعر بانتصار انتخابي في مدينة بها عشرة ملايين ناخب بفارق 13أو 14ألف صوت... عندما تنتهي الطعون، سنقبل النتيجة). وحتى الآن ضاق الفارق الذي يتقدم به أكرم إمام أوغلو مرشح حزب الشعب الجمهوري العلماني من 25 ألف صوت فور انتهاء التصويت إلى أقل من 16 ألفا بعد الانتهاء من إعادة فرز أكثر من 90 بالمئة من الأصوات.

رجب طيب أردوغان

السعدي يتوعّد بإجراءات قانونية تحفظ حق الدفاع

القضاء : قرار السجن بحق فرمان غير نهائي وقابل للطعن

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

اكد مجلس القضاء الاعلى ان الحكم الصادر بحق المحامي فؤاد احمد فرمان بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات جاء نتيجة تهجمه على قضاة الهيئة الثانية في محكمة جنايات الرصافة . وقال بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس ان (الحكم الصادر بحق فرمان بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات جاء وفق المادة 226 من قانون العقوبات العراقي لقيامه بالتهجم والتلفظ بكلمات نابية على قضاة الهيئة الثانية للمحكمة الجنائية المركزية بعد انتهاء إجراءاتها بالقضية التي كان المحامي يترافع عنها)، مشيرا الى ان (المحكمة قررت بعد تعرضها للإساءة إحالته الى قاضي التحقيق وفق المادة القانونية ولاسيما ان (المدان لديه سوابق في ارتكاب جرائم التلفظ والتهجم على الموظفين العموميين والمحكمة طبقت القانون حيث ان حق الدفاع مكفول وفق الدستور إلا إنها لم تكفل التجاوز على هذا الحق الذي وضع المشرع عقوبات قانونية لتلك الحالات)، وتابع البيان ان (القرار الصادر من المحكمة غير نهائي وهو قابل للطعن أمام محكمة التمييز الاتحادية). بدوره ، توعد نقيب المحامين العراقيين ضياء السعدي بأجراءات قانونية تحفظ حق الدفاع. ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن السعدي قوله (نحترم القضاء واستقلاليته وسنعمل على معالجة الأمر بما اتاحه القانون من وسائل مشروعة)، واضاف (قررت قطع زيارتي في اقليم كردستان والعودة الى بغداد ، كما ادعو مجلس النقابة لاجتماع استثنائي لتدارس الخطوات القانونية الواجب اتخاذها نصرة للحق وصيانة لحق الدفاع المقدس المستند على قواعد القانون والمستمدة مما اقره الدستور العراقي)، داعيا المحامين الى (التحلي بالحكمة والرؤية وتجنب ردود الفعل الآنية لنكون مثالاً يحتذى به في سبيل احقاق الحق). وكان محامون قد وصفوا قرار سجن فرمان بأنه يوم اسود في تاريخ المهنة ، واتهموا محكمة جنايات الرصافة التي حكمت عليه ، بالانحياز وعدم مراعاة قانون المحاماة الذي يكفل حق الدفاع للمحامي عن المؤكل واحترام سنه ومرضه ، ويشكو فرمان من شلل نصفي تسبب في تعويق سيره . وقال شهود عيان ان الحالة الصحية للمحامي المسجون حرجة حاليا واكدوا تعذر احتماله ظروف الحبس . واتهم المحامي رائد العقابي في تصريح المحكمة بأنها (تعفو عن قتلة او لصوص وتوقف تنفيذ العقوبة بحق مدانين لكنها مع قضية المحامي فرمان مارست العقوبة بغلاضة وقسوة). واثار قرار المحكمة موجة من الاستغراب بين الاوساط الحقوقية والقانونية . وقال شهود عيان ان (نحو مائة من المحامين حضروا جلسة محاكمة فرمان وان قرار المحكمة نزل كالصاعقة عليهم). فيما طالب محامون اخرون السعدي بأجراءت قانونية تحفظ هيبة المهنة. وقالوا في احاديث لـ (الزمان) انه (لا يجوز لاي قاض محاسبة المحامي الذي يمارس مهنته خلال الدفاع عن موكله)، واضافوا ان (قانون المحاماة النافذ كفل هذا الحق للمحامين بممارسة مهنتهم والدفاع عن حقوق موكليهم دون تقيد وان محاسبة تكون عن طريق تقديم شكوى لنقابة المحامين لتقوم بتشكيل لجنة مختصة لمحاسبة المحامي في حال ثبت تقصيره).

ضياء السعدي